

غرفة دبي» تعرف بكيفية صياغة عقود تجارية أكثر وضوحاً وفاعلية»



نظمت غرفة تجارة وصناعة دبي بالتعاون مع مكتب «ذا جورجيسون للمحاماة» ومكتب «انس أند كو الشرق الأوسط - فرع دبي»، ندوة إلكترونية حول الاعتبارات الرئيسية للعقود التجارية الناجحة، وذلك وسط مشاركة واسعة من مختلف فئات مجتمع الأعمال وصلت إلى 285 مشاركاً.

وأدار الندوة كل من بول جورجيسون، محامي في مكتب «ذا جورجيسون للمحاماة»، وريتا السمعاني جانسن، شريك في مكتب «انس أند كو الشرق الأوسط - فرع دبي»، حيث تحدثا عن آلية صياغة أحكام وبنود العقود التجارية الناجحة التي تشمل الملكية والضمانات وحدود المسؤولية والإلغاء والفسخ بالإضافة إلى القوة القاهرة والاختصاص القضائي وتسوية النزاعات والأحكام الإلزامية.

وسلطت الندوة الضوء على بنود محددة في العقود التجارية، وكيفية عمل وتأثير هذه البنود على العلاقة التعاقدية، وتوقع التحديات والمخاطر الشائعة المرتبطة بها، وكيفية صياغة تلك البنود بالشكل الذي يحمي الأطراف المتعاقدة وبما يتلاءم مع المتطلبات المتوافقة مع التشريعات القانونية في دولة الإمارات، بالإضافة إلى تثقيف المشاركين بكيفية صياغة عقود تجارية أكثر وضوحاً وفاعلية.

وأشارت جهاد كاظم، مدير إدارة الخدمات القانونية في غرفة تجارة وصناعة دبي إلى أهمية العقود التجارية في مساعدة الشركات على تحقيق أهدافها، وخفض المخاطر مع الالتزام بالقوانين والتشريعات، لافتةً إلى أنه يمكن للعقود أن تزيد الربحية وتقلل من احتمالية حدوث نزاعات تجارية، وتساهم في تقوية العلاقات التجارية إذا ما أُنقن القائمون على صياغة العقود تفاصيلها وخفاياها وأسرارها.

ولفتت كاظم إلى أن الندوة الافتراضية تعتبر خطوة جيدة نحو تثقيف ممثلي القطاع الخاص بمتطلبات صياغة العقود التجارية لما لذلك من فوائد عديدة، معتبرةً أن التعرف على هذه البنود وتطبيقها يعزز من تنافسية الشركات وقدرتها على حماية حقوقها وحقوق عملائها ومورديها في بيئة الأعمال في دبي.

وقال بول جورجسنون، محامي في مكتب «ذا جورجسنون للمحاماة» إنه يجب على المحامين والمشرفين على صياغة العقود فهم العديد من الأمور حول البنود الأساسية في العقود التجارية التي يقومون بصياغتها أو تعديلها أو التفاوض حولها، لافتاً إلى أنه يجب عليهم فهم الأهداف والمغزى وراء كل بند يقومون بصياغته وآلية عمله والمخاطر المرتبطة به من أجل دعم العلاقة بين الأطراف وخفض مخاطر النزاعات التجارية، موضحاً بأن الندوة وفرت ملخصاً عن كل هذه البنود التي تعتبر مهمة لكل من له علاقة بالعقود التجارية.

وقالت ريتا السمعاني جانسن، شريك في مكتب «انس أند كو الشرق الاوسط - فرع دبي» إن المواضيع التي تم تقديمها خلال الندوة قد تساعد الحاضرين على فهم العقود وتطبيق بنودها بما يتناسب مع القوانين والتشريعات في دولة الإمارات.